

لسان الميزان

496 - أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل الثقة الثبت محدث بغداد تكلم فيه بن طاهر يقول زايغ سمج فقال حدثني بن مرزوق حدثني عبد المحسن بن محمد قال سألتني بن خيرون أن أحمل إليه الجزء الخامس من تاريخ الخطيب فحملته إليه فردّه علي وقد ألحق فيه في ترجمة محمد بن علي رجلين لم يذكرهما الخطيب والحق في ترجمة قاضي القضاة الدامغاني قوله وكان نزهة عفيفا وقال بن الجوزي قد كنت اسمع من مشائخنا أن الخطيب أمر بن خيرون أن يلحق وريقات في كتابه ما أحب الخطيب أن تظهر عنه قلت وكتابته لذلك كالحاشية وخطه معروف ولا يلتبس بخط الخطيب أبدا وما زال الفضلاء يفعلون ذلك وهو أوثق من بن طاهر بكثير بل هو ثقة مطلقا مات في سنة ثمان وثمانين وأربع مائة سمع أبا علي بن شاذان وطبقته وآخر من حدث عنه بن البطي انتهى وسمع منه شيخه الخطيب ونقل عنه وأبو علي بن سكرة وأبو عامر العبدري وآخرون وخيرون جد أبيه فهو بن الحسن بن أحمد بن خيرون ويقال له بن القافلائي سمع الكثير وعني بالحديث وتفرد عن بعض المشائخ قال بن السمعاني ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب الكثير وقال السلفي كان يحيى بن معين وقته يعني في الجرح والتعديل وقال الدمياطي كان يذكر الشيخ وما يرويه وما ينفرد به .

497 - أحمد بن الحسين الصوفي الصغير كان بعد الثلاث مائة لينة بعضهم وهو ثقة إن شاء الله روى عن أبي إبراهيم البرجماني ومشكّدانه أخذ عنه أبو حفص بن الزيات وجماعة انتهى قال أبو الحسين بن المنادي في تاريخه سنة ثلاث وثلاث مائة فيها أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير كتبت عنه على معرفة بليغة والذي تركوه أحمد وأشهر وقال الخطيب أرخ بن قانع وفاته سنة اثنين وثلاث مائة واسم جده إسحاق بن هرمز بن معاذ